الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المعهد الوطني
المتخصص في التكوين المهني للتسيير-ناصف عزالدين- بالبليدة

The emotional intelligence for professors of professionals training and education

A filed study on a sample of professors from the national institute specialist in professional training for management-Nassef Azzedine- in Blida.

زهير بلحسنة*
جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، مخبر تربية تكوين عمل
Zoheir Belhassena
University of Algiers 2 Abu al- Kacem Saadallah
belhasnazouhir@gmail.com

سامية سعدو
جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله. مخبر تربية تكوين عمل
Samia Sadou
University of Algiers 2 Abu al- Kacem Saadallah
sadou_samia@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/07/15 تاريخ القبول: 2020/09/30 تاريخ النشر: 2021/04/11

- **الملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين ومدى وجود فروق في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس والأقدمية وتكونت العينة من 30 أستاذ منهم 13 إناث تم اختيارهم بالطريقة العرضية من مجتمع يبلغ عدده 52 أستاذ بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير (ناصف عز الدين) بالبليدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي كما تم استعمال مقياس فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع عبده 2006 المتكون من 58 بند موزعة على خمسة أبعاد وهي(الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، مهارات التواصل الاجتماعي) والمقنن وفق البيئة الجزائرية من طرف الباحثة (غالم، 2015) كأداة لقياس الذكاء الانفعالي، وكأدوات للتحليل الإحصائي استعملنا اختبار (ت) لعينة واحدة من أجل تحديد مستوى الذكاء الانفعالي من خلال مقارنة المتوسطات المحسوبة مع المتوسطات النظرية للمقياس، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بالنسبة للجنس وتحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بالنسبة للأقدمية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وخلصت النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ماعدا في بعدي (الوعي

*- المؤلف المرسل

الانفعالي وتنظيم الانفعالات) وهذا لصالح الإناث.

- **الكلمات المفتاحية:** الذكاء الانفعالي، الأستاذ، التكوين والتعليم المهنيين، الوعي الانفعالي، تنظيم الانفعال.

- **Abstract:** The current study aims to explore the level of emotional intelligence among professors of Professional and educational Training and the extent of differences in the emotional intelligence because of the gender variable and seniority. The sample consisted of 30 professors 13 of them are females who were randomly selected from a community of 52 professors from The National Institute for Professional Training in Management (Nassef Azzedine) in Blida. To achieve the study, the objectives' The descriptive method was used and the Farouk El-Sayed Mohamed and Abdel-Sami Abdu scale's 2006 which Consists of 58 items divided into five dimensions, namely (Emotional awareness, emotions management, Emotions regulation, Empathy, Social communication skill) And regulated according to the Algerian environment by the researcher (Fatima Ghalem 2015) as a tool for measuring emotional intelligence, and as tools for statistical analysis. We used the test (T) for one sample, to determine the level of emotional intelligence by comparing calculated averages with the theoretical averages of the scale, And (T) test for two independent samples to calculate the differences for gender and to analyze the mono-variance for calculating the differences for seniority using the statistical package for social sciences (SPSS).Thus, the results indicated the rise of emotional intelligence level among professors and the absence of statistically significant differences due to seniority and the absence of differences due to gender variable except in the emotional subconscious dimension and organize emotions in favor of females.

- Keywords: Emotional intelligence. Professor. Professional and educational Training. Emotional awareness. Emotion regulation.

- مقدمة:

يعتبر الذكاء الإنفعالي من أهم المميزات اللازمة لنجاح الفرد في الحياة بصفة عامة والحياة المهنية بصفة خاصة باعتبار أن هذه الأخيرة تفرض على الإنسان علاقات إنسانية واجتماعية في

المحيط المهني، مما يجعل إدارة هذه العلاقات بفعالية ونجاح تمثل جزء من النجاح في إدارة الحياة المهنية. وتزداد هذه الأهمية إذا كان النجاح في تنفيذ المهام وتقديم الأداء المنتظر في منصب العمل يتطلب مستوى معين من الذكاء الإنفعالي كمنصب الأستاذ الذي من خصوصيته أنه أثناء قيامه بمهامه البيداغوجية فهوفي علاقة إنسانية.

1- إشكالية الدراسة وفرضياتها:

ترتبط نوعية مخرجات قطاع التكوين والتعليم المهنيين بمجموعة من العوامل يعتبر الأستاذ من أهمها وذلك نظرا للدور الذي يؤديه كونه فاعل أساسي في العملية التكوينية، ومن أجل أن يقوم بهذا الدور بإتقان وعلى أكمل وجه يجب أن يتمتع الأستاذ بالمستوى العلمي المطلوب والكفاءات الضرورية، إلا أن المستوى العلمي يعتبر ضروري لكنه غير كاف، فكما يقول العلامة عبد الرحمان بن خلدون ليس كل متعلم معلم، وهذا ما يفسر وجود الكثير ممن يملكون مستوى معرفي أكاديمي ممتاز لكنهم غير موفقين بدرجة مرضية في الأداء، الأمر الذي يؤكده (حرز الله، 2010)بحيث يشير إلى أن القدرات والكفاءات التقنية لا تعد كافية للنجاح في أي مهنة إلا إذا اقترنت بمجموعة من الخصائص والسمات المرتبطة بالبعدين النفسي والانفعالي، خاصة إذا كانت طبيعة المهام التي تتكون منها المهنة تقوم على علاقات إنسانية، مما يتطلب إدارة ناجحة وفعالة لهذه العلاقات، وهوما يميز وظيفة أستاذ التكوين والتعليم المهنيين، فهو في عمله دائما في علاقات بيداغوجية مع المتربصين ومع زملاؤه الأساتذة ومع الإدارة، ومن بين هذه المتطلبات الأساسية للنجاح في المهام البيداغوجية التمتع بمستوى مقبول من الذكاء الانفعالي الذي أكدت على أهميته العديد من الدراسات كدراسة (مغربي، 2008) عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المعلم التي خلصت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ودراسة (سليمون، صبيرة، و جراد، 2013) عن الذكاء الانفعالي للأستاذ ودوره في تحقيق التوافق المهني التي أجريت على عينة تقدر بـ250 معلم طبق عليهم مقياس فاروق عثمان وعبد السميع للذكاء الانفعالي، بحيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني، كما خلصت إلى عدم وجود فروق دالة في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، وتضيف (الفيلكاوي، 2015) في دراستها عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الأستاذ بدولة الكويت والتي تم إجراءها على عينة يبلغ عددها 136 أستاذ طبق عليهم مقياس عثمان ورزق للذكاء الانفعالي، وخلصت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي ارتفع مستوى التوافق المهني، مما يؤكد دوره في التوافق والنجاح بالنسبة للأستاذ في عمله، كما عززت (مزغيش، 2015) دور الذكاء الانفعالي في التأثير على الكفاءة المهنية للأساتذة

وهذا في دراستها التي أجريت على عينة يبلغ عددها 146 أستاذ باستعمال مقياس عثمان وعبد السميع للذكاء الانفعالي، فقد توصلت الباحثة إلى أن الذكاء الانفعالي يسهم في الكفاءة المهنية للأستاذ بدرجة مرتفعة، وفي نفس السياق تضيف (بن غربال، 2015) في دراستها عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة جامعة -محمد خيضر- بسكرة التي أجريت على 150 أستاذ بتطبيق مقياس عثمان وعبد السميع أن للذكاء الانفعالي علاقة ارتباطية دالة بمستوى التوافق المهني، ويضيف (كرميش، 2017) في دراسته عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء لدى الأساتذة بأن للذكاء الانفعالي بكل أبعاده المتمثلة في (الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف والمهارات الاجتماعية) علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى الأداء. بالإضافة إلى ما للذكاء الانفعالي من دور وأثر في تعزيز الظواهر الإيجابية فإنه يسهم كذلك في التقليل والتخفيف من الظواهر النفسية السلبية مما يجعل الأستاذ أكثر ارتياحا في عمله، وهذا مابيته (شحاته، 2015) في دراستها عن الضغوط النفسية لدى المعلمين المتزوجين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي على 188 أستاذ باستعمال استبيان (رشا الديدي2005) للذكاء الانفعالي ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحثة، بحيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي انخفض مستوى الضغوط النفسية، وهو ما أكده (عبدلي، 2019) في دراسته حول العلاقة بين الذكاء الانفعالي للأستاذ بالاحتراق النفسي وأساليب مواجهة المشكلات التي تم إجراءها على عينة يبلغ عددها 143 باستعمال مقياس (أحمد علوان2011) للذكاء الانفعالي، فقد توصل الباحث إلى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي انخفض مستوى الاحتراق النفسي، كما أشار إلى وجود مستوى مرتفع للذكاء الانفعالي لدى الأساتذة، وانطلاقا من هذه الأهمية التي يحظى بها الذكاء الانفعالي بالنسبة للأستاذ سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير (ناصف عز الدين) بالبليدة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات افترضنا ما يلي:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير (ناصف عز الدين) بالبليدة مرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية.

2- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين.
- الكشف عن مستويات أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين.
- معرفة الفروق في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى الأساتذة وفق متغير الجنس.
- معرفة الفروق في أبعاد الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة وفق متغير الجنس.
- معرفة الفروق في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية.
- معرفة الفروق في أبعاد الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة وفق متغير الخبرة المهنية

3-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الانفعالي:** الذكاء الانفعالي هو الدرجة المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي لفاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع عبده على عينة من أساتذة التكوين والتعليم المهنيين بحيث يتكون حسب الباحثان من خمسة أبعاد وهي: الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

- **أستاذ التكوين والتعليم المهنيين:** يعتبر أستاذ متخصص في التكوين والتعليم المهنيين كل موظف في قطاع التكوين المهني ينتمي إلى شعبة موظفي التعليم سلك الأساتذة المتخصصين في التكوين والتعليم المهنيين رتبة 01 أو02.

2- الإطار النظري للدراسة:

2- 1- تعريف الذكاء الانفعالي: يعرف Goleman الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على التحكم في نزعاتنا ونزواتنا وأن نقرأ مشاعر الآخرين الدفينة ونتعامل بمرونة في علاقاتنا مع الآخرين (جولمان، 2000، ص. 13)، ويعرفه Bar- On بأنه القدرة على فهم الذات والتعبير عنها والقدرة على فهم الآخرين والتواصل معهم بشكل جيد والتعامل بنجاح مع متطلبات الحياة اليومية (Bar-On, Maree, & Jesse Elias, 2007, p. 02)، كما يعرف الذكاء الانفعالي على أنه القدرة على فهم انفعالاتنا وانفعالات الآخرين والتعامل معها بطريقة صحية وبناءة (Gardenswartz, Jorge Cherbosque, & Anita Rowe, 2008, p. 02)ويضيف ستيفن هير بأن الذكاء الانفعالي هو قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة النفسية له ولمن حوله (جلال، 2008، ص. 76)، أما Mayer & salovey فيعرفانه بأنه قدرة الشخص على التعرف

على العواطف وتفسيرها وكذلك استخدامها ودمجها لتحقيق نتائج منطقية وحل المشكلات (Ameriks, Wranik, & Salovey, 2009, p. 02)، وفي تعريف آخر الذكاء الانفعالي هوقدرة الفرد على فهم نفسه وفهم الآخرين وتقديره لمشاعرهم والتعامل معهم بمرونة (الخفاف، 2013، صفحة 36). كما يقصد به تلك المنظومة من الكفايات الانفعالية والاجتماعية الناتجة عن التعرض لخبرة ما، التي تستجيب لها الحركة العصبية في الدماغ فتشكل مكونا مندمجا بينهما في ظل عمليات معرفية من المعالجة والتخزين، مما ينتج وعيا بالذات وإدارة وضبط للانفعالات وامتلاك مهارة التعاطف من خلال قراءة الرسائل الانفعالية غير المنطوقة وكذا تحفيز الذات ومواجهة العقبات بمرونة، والتواصل مع الآخرين مما يكسب الفرد لغة إيجابية مستقلة تسهم في التفاعل والنجاح في الحياة (سعيد، 2015، صفحة 47)، ويعرف أيضا بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في الحياة (أحمد، 2015، ص. 32)، كما يقصد به القدرة على إدارة ذواتنا وعلاقاتنا مع الآخرين حتى نتمكن من عيش حياتنا وتحقيق أهدافنا (Lynn & Lynn, 2016, p. 04).

2-2- نماذج الذكاء الانفعالي:

- نموذج بار أون Bar- On: يطلق Bar- On تسمية الذكاء الانفعالي الاجتماعي ويتميز نموذجه القائم على أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات المرتبطة بسمات الشخصية (انطلاقا من تعريفه للذكاء الانفعالي) بالتركيز على القدرة على إدراك العواطف والذات بشكل عام وعلى معرفة نقاط القوة والضعف لدى الفرد ، وكذا القدرة على التعبير عن المشاعر إضافة إلى الوعي بحاجات ومشاعر الآخرين وأن يكون الفرد قادرا على إقامة علاقات تعاونية بناءة ومرضية للطرفين وكذا الحفاظ عليها (Bar-On, Maree, & Jesse Elias, 2007, p. 02)، ويقسم مكونات الذكاء الانفعالي إلى مجموعة من المقاييس يحتوي كل واحد منها على مجموعة من الكفاءات مثلما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (01): مكونات الذكاء الانفعالي حسب بار أون (Bar-On, Maree, & Jesse Elias, 2007, p. 04)-

المهارات	مكوناتها	تجسيدها
مهارات شخصية داخلية	-تقدير الذات -الوعي بالعواطف الذاتية -التوكيدية	-معرفة دقيقة وفهم للذات وقبولها. -القدرة على معرفة وفهم المشاعر. -التعبير بشكل فعال وبناء عن العواطف. -الاعتماد على النفس وعدم الاعتماد العاطفي على

	-الاستقلالية -تحقيق الذات	الآخرين. -السعي لتحقيق الأهداف الشخصية واستخدام قدرات الفرد.
مهارات بينشخصية	-التعاطف (التقمص الوجداني) -المسؤولية الاجتماعية -العلاقات البينشخصية	-أن تكون فاهما واعيا بما يشعر به الآخرون. -التعرف على المجموعة الاجتماعية والتعاون مع الآخرين -إقامة علاقات مرضية للطرفين والاتصال الفعال مع الآخرين.
إدارة الضغوط	-تحمل الضغط -التحكم في الانفعالات	-إدارة العواطف بشكل فعال -التحكم في الانفعالات بشكل فعال.
القدرة على التكيف	-اختبار الواقع -المرونة -حل المشكلات	-للتأكد بشكل موضوعي من مشاعر الفرد وتفكيره حول الواقع الخارجي. -تكيف وتوافق المشاعر والتفكير مع الوضعيات الجديدة. -من أجل حلول فعالة للمشاكل الشخصية والبينشخصية.
المزاج العام	-التفاؤل -السعادة	-أن تكون إيجابيا وأن تنظر إلى الجانب المشرق من الحياة. -أن تشعر بالرضا عن النفس والآخرين والحياة بشكل عام.

- **نموذج مايروسالوفي:Mayer & Salovey** يتضمن الذكاء الانفعالي حسب نموذج Mayer & Salovey أربع مهارات مختلفة مرتبة بطريقة هرمية وتتمثل هذه المهارات في: القدرة على إدراك الانفعالات والوعي بها، القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير، القدرة على فهم الانفعالات وكذا القدرة على إدارتها.

- **القدرة على إدراك الانفعالات والوعي بها:** وهي تعكس القدرة على إدراك الفرد وتعرفه على عواطفه وعواطف الآخرين والتعبير عنها وعن الانفعالات من خلال تعبيرات الوجه ونبرة الصوت والاتصال غير اللفظ (Mayer, Salovey, & Caruso, 2004)

-القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير: ما نشعر به يؤثر على طريقة تفكيرنا وفي ماذا نفكر ويتجسد هذا الأمر في قدرة الانفعالات على توجيه انتباهنا نحو الأحداث المهمة، فهي تحضرنا وتجهزنا لاتخاذ الإجراءات المناسبة، كما تساعد على عملية توجيه التفكير أثناء حل المشاكل (Caruso & Salovey, 2004, p. 01) .

- **القدرة على فهم الانفعالات:** وتتمثل في القدرة على تحليل الانفعالات وتقدير اتجاهاتها المحتملة مستقبلا وفهم آثارها (Mayer, Salovey, & Caruso, 2004) فالانفعالات ليست سلوكيات عشوائية ولها أسبابها الكامنة وهي تتغير وفقا لمجموعة من القواعد. كما تظهر في القدرة على وصف وتسمية الانفعالات باسمها(Caruso & Salovey, 2004, p. 01) .

- **القدرة على إدارة الانفعالات:** وتتجسد في كيفية توجيهها وفق سياق تحقيق الأهداف انطلاقا من المعرفة الجيدة للذات(Mayer, Salovey, & Caruso, 2004) ، والانفتاح وكذا التحكم في الانفعالات السلبية والإيجابية باختيار الاستراتيجية الملائمة، والقدرة على دمج الانفعالات بذكاء في التفكير وحل المشكلات وإصدار الأحكام والسلوك بصفة عامة لدينا ولدى الآخرين (Caruso & Salovey, 2004, p. 01) .

- **نموذج:Goleman** بنى Daniel Goleman نموذجه في الذكاء الانفعالي على أساس أنه يتكون من خمس مهارات أساسية وهي كالآتي:

- **الوعي بالذات:** ويقصد بها معرفة نقاط القوة والضعف ومعرفة دوافعنا وقيمنا لنأثر على الآخرين.

- **إدارة الذات:** ويقصد بها التحكم أو إعادة توجيه الانفعالات والأمزجة السلبية والمؤذية.

- **الدافعية:** وتتجسد في الحماس والمثابرة الداخلية التي تجعل الفرد يستمتع بإنجازاته.

- **التقمص الوجداني:** ويتجلى في فهم عواطف وانفعالات الآخرين.

- **المهارات الاجتماعية:** وهي المهارات الخاصة ببناء علاقات مع الآخرين قائمة على كسب ودهم وتقديرهم لتوجيههم نحو الاتجاه المرغوب (Goleman, 2018) .

ولقد لخص (Goleman) مكونات الذكاء الانفعالي حسب نموذجه حسب الجدول الموالي:

جدول رقم (02): مكونات الذكاء الانفعالي حسب (Goleman, 2018)

المهارة	تعريفها	تجسيدها
الوعي بالذات	معرفة نقاط القوة والضعف ومعرفة دوافعنا وقيمنا.	-الثقة في النفس. -تقييم الذات بواقعية. -تعطش للنقد البناء.

إدارة الذات	التحكم أو إعادة توجيه الانفعالات والأمزجة السلبية والمؤذية.	-الجدارة بالثقة. -النزاهة. -الشعور بالارتياح في حالة التغيير والغموض.
الدافعية	أن تصل إلى مستوى الشعور بالمتعة في الإنجاز.	-شغف بالعمل نفسه وبالتحديات الجديدة. -رغبة لا تتناقص في التغيير نحو الأحسن. -التفاؤل في وضعية الفشل والرسوب.
التقمص الوجداني	تقدير مشاعر الآخرين وخاصة عند اتخاذ القرارات.	-خبرة في جلب المواهب وجعلها وفية. -القدرة على تطوير الآخرين. -قدرة على الكشف عن الفروق الفردية.
المهارات الاجتماعية	إدارة العلاقات لتوجيه الآخرين نحو الأهداف المسطرة.	-فعالية في قيادة التغيير. -الإقناع. -شبكة علاقات ممتدة. -خبرة في بناء وقيادة الفرق والجماعات.

3- الدراسة الميدانية وإجراءاتها

3- 1- منهج المتبع في الدراسة : لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون إحداث أي تغيير فيها.

3-2- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 20 أبريل و15 ماي من سنة 2020 على عينة من أساتذة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير (ناصف عز الدين) المتواجد بمدينة البليدة، وهو مؤسسة تكوينية تابعة لوزارة التكوين والتعليم المهنيين.

2-3- مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة المتخصصين في التكوين والتعليم المهنيين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير (ناصف عز الدين) بالبليدة، والبالغ عددهم 52 أستاذ إلا أن الدراسة تمت على 30، منهم 17 أستاذ و13 أستاذة تم اختيارهم بالطريقة العرضية، وفيما يلي عرض لخصائص العينة

جدول رقم (03): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	17	56.7
	أنثى	13	43.3
	المجموع	30	100
السن	من 25 إلى 35 سنة	14	46.7
	من 35 إلى 45 سنة	14	46.7
	من 45 سنة فما فوق	02	6.7
	المجموع	30	100
الخبرة المهنية	من 1 إلى 5 سنوات	12	40
	من 6 إلى 10 سنوات	09	30
	من 11 سنة فما فوق	09	30
	المجموع	30	100

3-3- أدوات الدراسة:

استعملنا كأداة لقياس الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة مقياس فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع عبده (2006)، "وقد تم بناءه من خلال رصدهما لمختلف الخصائص السلوكية التي تعبر عن الذكاء الانفعالي والتي استخلصاها من دراسات Goleman و (Mayer & Salovey) وGerry في الفترة ما بين (1990 و1997)" (غالم، 2015)، ويتكون من 58 فقرة موزعة على (05) خمسة أبعاد وفق ما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (04): أبعاد المقياس والفقرات المكونة لها

الرقم	الأبعاد	أرقام الفقرات المكونة للأبعاد في المقياس
01	الوعي الانفعالي	1، 2، 3، 5، 7، 8، 10، 14، 49، 51.
02	إدارة الانفعالات	4، 6، 9، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 26، 28، 31، 50، 53، 56.

03	تنظيم الانفعالات	15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 32، 58.
04	التعاطف	33، 34، 35، 37، 38، 40، 41، 44، 54، 55، 57.
05	المهارات الاجتماعية	36، 39، 42، 43، 45، 46، 47، 48، 52.

وبالنسبة لسلم الإجابات فتبنى الباحثان في هذا المقياس السلم الخماسي المتدرج من أبدا إلى دائما باستثناء العبارتين رقم 51 و56 فهي عكسية بحيث تمنح الإجابة بدائما أدنى درجة وأبدا أعلى درجة. وتتراوح القيمة الكلية من 58 كأدنى درجة إلى 290 كأقصى درجة بمتوسط نظري قدره 174، بينما تتراوح درجات الأبعاد كالآتي:

- الوعي الانفعالي: من 10 كأدنى درجة إلى 50 كأقصى درجة، المتوسط النظري 30.
- إدارة الانفعالات: من 15 كأدنى درجة إلى 75 كأقصى درجة، المتوسط النظري 45.
-تنظيم الانفعالات: من 13 كأدنى درجة إلى 65 كأقصى درجة، المتوسط النظري 39.
-التعاطف: من 11 كأدنى درجة إلى 55 كأقصى درجة، المتوسط النظري 33.
-المهارات الاجتماعية: من 09 كأدنى درجة إلى 45 كأقصى درجة، المتوسط النظري 27.

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق: للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة (غالم، 2015) بتطبيقه على عينة جزائرية قدرت ب120،وتم قياس الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للفقرات بالدرجة الكلية الخاصة بكل بعد بحيث تراوحت النتائج بين 0.20* و0.80** بالنسبة لبعد إدارة الانفعالات، وبين 0.47* و0.87* بالنسبة لبعد التعاطف، وتتراوح بين 0.33* و0.80* بالنسبة لبعد تنظيم الانفعالات، وبين 0.18 و0.80 فيما يخص بعد الوعي الانفعالي، أما البعد المتعلق المهارات الاجتماعية فتراوحت النتائج بين 0.52 و0.82 ، وتعتبر كل النتائج دالة عند مستوى الدلالة 0.05 و0.01. كما تم حساب الصدق العاملي وكانت النتائج دالة إحصائيا مما يجعلها مطمئنة على صدق وانتماء الفقرات للأبعاد المكونة لها.

ب- الثبات: أما بالنسبة لثبات المقياس فقد تم حسابه من طرف (غالم، 2015) بطريقتين: حساب معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية ويبين الجدول التالي نتائج معامل الثبات بحساب ألفا كرومباخ وسبيرمان براون:

جدول رقم (05): ثبات المقياس

الأبعاد	معامل ألف كرومباخ	معامل سبيرمان براون
الوعي الانفعالي	0.72	0.89
إدارة الانفعالات	0.75	0.93

تنظيم الانفعالات	0.74	0.94
التعاطف	0.77	0.97
المهارات الاجتماعية	0.76	0.95
المقياس ككل	0.75	0.64

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معامل ألفاكرومباخ للأبعاد الخمسة وللمقياس ككل مرتفعة وكذلك بالنسبة لمعامل سبيرمان براون مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات وهذا ما تأكد بعد حساب التجزئة النصفية بحيث كانت النتيجة 0.94.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم قياس صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة تقدر ب 30 وهي متشابهة في خصائصها مع عينة الدراسة، فكان حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل وفق ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (06): صدق الاتساق الداخلي للأبعاد

الأبعاد	الاتساق الداخلي للبعد مع الدرجة الكلية
الوعي الانفعالي	**0.49
إدارة الانفعالات	**0.72
تنظيم الانفعالات	**0.77
التعاطف	**0.63
المهارات الاجتماعية	**0.65

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات صدق الاتساق الداخلي للأبعاد كلها دالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يعني أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق. وفيما يخص درجة ثبات المقياس في الدراسة الحالية فقد تم حسابه من خلال معامل ألفاكرومباخ الكلي وقدر بـ: 0.72 وهي درجة مرتفعة مما يثبت بأن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

وفيما يخص تحليل البيانات فقد تم استعمال عدة أساليب إحصائية تتمثل في معامل الارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرومباخ بالنسبة لقياس صدق وثبات المقياس، واختبار ت لعينة واحدة واختبار ت لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي بالنسبة لدراسة الفروق، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية "مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين مرتفع" ومن أجل التحقق من الفرضية ومعرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة قمنا بحساب المتوسطات والانحرافات الخاصة بالدرجة الكلية للمقياس وكذا الخاصة بكل بعد على حدي مثلما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (07): متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى درجة	أعلى درجة
الوعي الانفعالي	36.90	3.47	30	44
إدارة الانفعالات	52.56	5.15	38	61
تنظيم الانفعالات	54.43	4.59	41	63
التعاطف	43.46	5.54	34	53
المهارات الاجتماعية	33.53	3.15	27	40
الدرجة الكلية	220.90	15.99	184	251

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسطات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس أعلى من المتوسطات النظرية، ومن أجل التحقق من دلالة هذه الفروق بين المتوسطات استعملنا اختبار ت T test لعينة واحدة وفيما يلي عرض للنتائج المحصل عليها:

جدول رقم (08): نتائج اختبار ت لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسطات المحسوبة والنظرية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة اختبار ت	الدلالة الإحصائية
الوعي الانفعالي	36.90	30	10.86	دالة عند مستوى 0.01
إدارة الانفعالات	52.56	45	08.03	دالة عند مستوى 0.01
تنظيم الانفعالات	54.43	39	18.41	دالة عند مستوى 0.01
التعاطف	43.46	33	10.34	دالة عند مستوى 0.01
المهارات	33.53	27	11.32	دالة عند مستوى 0.01

الاجتماعية				
الدرجة الكلية	220.90	174	16.06	دالة عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسطات النظرية الخاصة بالأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يعني أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة مرتفع بأبعاده الخمسة مما يعني أننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (الغافري، وآخرون، 2020) في دراستهم عن الذكاء الانفعالي لدى الأستاذ، وما توصل إليه (السلامي، 2019) في دراسته التي خلصت نتائجها إلى ارتفاع درجة الذكاء الانفعالي بكل أبعاده لدى المعلمين، كما أنها توافقت مع ما توصل إليه (الشهري و عتوم، 2019) في دراستهما عن الذكاء الانفعالي لدى المعلم، وكذا دراسة (عبدلي، 2019). .وقد يرجع هذه الارتفاع في مستوى الذكاء الانفعالي إلى خبرات الحياة التي تعرض لها الأساتذة قبل توظيفهم خاصة وأنهم كلهم مروا بمسار تعليمي جامعي، لما في الوسط الجامعي من علاقات اجتماعية بين الطلبة فيما بينهم خاصة وأن الطلبة في الجامعة يلتقون من مختلف المناطق مما يكسبهم مهارات الاتصال والتعامل مع مختلف الذهنيات والشخصيات، ومع الأساتذة والإدارة، مما يجعل الفرد يكتسب المهارات الاجتماعية، بحيث ينسجم هذا التفسير مع التصور الذي قدمته (سعيد، 2015) للذكاء الانفعالي على أنه يتطور بناء على خبرات الحياة، كما أن ممارسة مهنة التدريس والتكوين تساهم في تطوير مهارة الوعي الانفعالي لدى الأستاذ باعتباره محل اهتمام ومراقبة من طرف المتربصين مما يجعله حريصا على الرقابة الذاتية لانفعالاته بصفة مستمرة وهذا ما يؤدي إلى حسن إدارتها وتنظيمها، خاصة وأن طبيعة العلاقة بين الأستاذ والمتربصين هي علاقة القائد بالأتباع، الأمر الذي يطور بدوره مهارة التقمص الوجداني والتعاطف من أجل أن يدرك الأستاذ خصائص وحاجات متربصيه بهدف النجاح في علاقاته البيداغوجية معهم.

4-2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الجنس"، ولاختبار الفرضية قمنا بحساب الفروق باستعمال اختبار ت T test لعينتين مستقلتين وفيما يلي عرض للنتائج المحصل عليها:

جدول رقم (09): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لحساب فروق الذكاء الانفعالي بالنسبة للجنس.

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
الوعي الانفعالي	ذكر أنثى	17 13	35.64 38.53	2.91 3.75	2.44	.021	دالة
إدارة الانفعالات	ذكر أنثى	17 13	53.21 54.30	6.10 2.95	1.81	.082	غير دالة
تنظيم الانفعالات	ذكر أنثى	17 13	52.64 56.76	5.08 2.45	2.92	.007	دالة
التعاطف	ذكر أنثى	17 13	43.23 43.76	5.35 5.98	0.25	.799	غير دالة
المهارات الاجتماعية	ذكر أنثى	17 13	33.58 33.46	3.50 2.78	0.10	.916	غير دالة
الدرجة الكلية	ذكر أنثى	17 13	216.35 226.84	16.90 13.01	1.85	.074	غير دالة

نلاحظ من خلال الجدول أن الفرق في متوسط الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي بين الإناث والذكور غير دال مما يعني أننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أما بالنسبة للأبعاد فنلاحظ أن الفروق دالة في بعدي الوعي الانفعالي وتنظيم الانفعالات وهذا لصالح الإناث وغير دالة بالنسبة لباقي الأبعاد، وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (أمزال، 2017) في دراستها عن الذكاء الانفعالي لدى المعلم من حيث عدم وجود فروق في الدرجة الكلية بين الجنسين، وما توصلت إليه (سليمون، صبيرة، و جراد، 2013)في دراستهم عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لدى المعلم. وتعارضت مع ما توصلت إليه (بن غربال، 2015) في دراستها عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني التي خلصت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين وفق متغير الجنس، كما أنها تعارضت كذلك مع النتائج التي توصلت إليها (شحاته، 2015)فقد خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيا

وهذا لصالح الإناث، ويمكن تفسير النتائج التي توصلنا إليها بالتغيرات الاجتماعية التي عرفها المجتمع والتي جعلت المرأة تتعرض لنفس خبرات وتجارب الحياة تقريبا مع الرجل مما يجعل مهارات الذكاء الانفعالي لديها تبرز وتتطور، ومن بين هذه التغيرات التحول الإيجابي في نظرة المجتمع للمرأة بالمقارنة مع ما كانت عليه سابقا، الأمر الذي جعلها تدخل مجالات كانت حكرا على الرجل في السابق، مما يرفع من ثقتها في ذاتها ويتيح لها الفرصة لتثبت أنها جزء فعال وأساسي في المجتمع وهذا ما ينعكس في علاقاتها الاجتماعية.

4-3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

نص الفرضية:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية"، ولاختبار الفرضية قمنا بحساب الفروق باستعمال اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) وفيما يلي عرض للنتائج المحصل عليها:

جدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب فروق الذكاء الانفعالي بالنسبة للأقدمية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	الدلالة
الوعي الانفعالي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	12.256 338.444 350.700	2 27 29	6.128 12.535	.489	.619	غير دالة
إدارة الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.228 767.139 771.367	2 27 29	2.114 28.413	.074	.928	غير دالة
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	13.339 598.028 611.367	2 27 29	6.669 22.149	.301	.742	غير دالة
التعاطف	بين المجموعات داخل	80.578 810.889	2 27	40.289 30.033	1.341	.278	غير دالة

	المجموعات المجموع	891.467	29				
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.578 285.889 289.467	2 27 29	1.789 10.588	.169	.845	غير دالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	100.700 7318.000 7418.700	2 27 29	50.350 271.037	.186	.832	غير دالة

نلاحظ من خلال الجدول أن الفروق في متوسطات الدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الانفعالي بالنسبة للأقدمية كلها غير دالة مما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية، وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها كل من (مغربي، 2008) و (مزغيش، 2015) و (أمزال، 2017) وكذا دراسة (عبدلي، 2019) في دراساتهم عن الذكاء الانفعالي ، وتعارضت مع النتائج التي توصلت إليها (الفيلكاوي، 2015)فقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للأقدمية وهذا لصالح الفئة الأكثر خبرة، وكذا دراسة (بني ياسين، ملحم، و بني حمد، 2012)التي خلصت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا وهي كذلك لصالح الفئة الأكثر خبرة وأقدمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن شخصية الفرد تنمو وتتغير وتتطور في مراحل عمرية معينة إلا أنه كلما كبر كلما اتجه نحو الثبات النسبي في بعض السمات وبالتالي تأثير العوامل الخارجية فيها يكون ضعيفا نسبيا، أي أنه رغم أن للذكاء الانفعالي علاقة بخبرات وتجارب الحياة، فإن مستواه يتجه نحو الثبات النسبي كلما تقدم الإنسان في السن، ويتفق هذا التفسير مع التوجه الذي يعتبر الذكاء الانفعالي سمة من سمات الشخصية، كما يعتبر أن من بين أهم العوامل المؤثرة في سمة الذكاء الانفعالي ليس فقط العوامل الخارجية كتلك المرتبطة بالخبرات والتجارب في الحياة وإنما يوجد تأثير للعوامل الداخلية كالبيولوجية والعصبية.

5- الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التكوين والتعليم المهنيين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالبليدة مرتفع بكل أبعاده والمتمثلة في

(الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، المهارات الاجتماعية) وقد تم تفسيره بالخبرات التي تعرض لها الأساتذة قبل توظيفهم وخاصة أنهم مروا بمسار تعليمي جامعي وهذا لما في الوسط الجامعي من فرص للتعامل مع مختلف الذهنيات خاصة وأن الطلبة يأتون من مناطق مختلفة، كما أن مهنة التدريس والتكوين تطور مهارة الوعي الانفعالي لدى الأستاذ وهذا راجع إلى اعتباره مركز ومحل اهتمام ورقابة من طرف المتربصين مما يجعله حريصا على ممارسة الرقابة الذاتية لانفعالاته بصفة مستمرة مما يؤدي إلى حسن إدارتها وتنظيمها، خاصة وأنه بمثابة القائد بالنسبة للمتربصين الأمر الذي يطور بدوره مهارات التقمص الوجداني والتعاطف بهدف أن يدرك ويعي الأستاذ خصائص وحاجات متربصيه وبالتالي يحقق النجاح في العلاقات البيداغوجية، كما توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بكل أبعاده تعزى لمتغير الأقدمية بحيث تم تفسير ذلك بنزوع سمات الشخصية إلى الثبات النسبي مع تقدم السن مما يقلل من تأثير العوامل الخارجية عليها، بمعنى أنه رغم ما للذكاء الانفعالي من علاقة بخبرات وتجارب الحياة ، فإن مستواه يتجه نحو الثبات النسبي كلما تقدم الإنسان في العمر ، بحيث ينسجم هذا التفسير مع التوجه الذي يتعامل مع مفهوم الذكاء الانفعالي على انه سمة من سمات الشخصية، كما يعتبر ان من بين أهم العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي ليس فقط العوامل الخارجية المرتبطة بالخبرات والتجارب، وإنما يوجد تأثير آخر للعوامل البيولوجية والعصبية، وبالنسبة للفروق وفق متغير الجنس فهي غير دالة ما عدا بعدي (الوعي الانفعالي وتنظيم الانفعالات) لصالح الإناث، وهذا ما تم تفسيره بالتغيرات الاجتماعية التي جعلت المرأة تتعرض لنفس خبرات وتجارب الحياة تقريبا مع الرجل مما أدى إلى بروز مهارات الذكاء الانفعالي لديها وكذا تطويرها، وأن من بين أهم هذه التغيرات التحول الحاصل في نظرة المجتمع للمرأة بالمقارنة مع ما كانت عليه سابقا، مما أدى إلى زيادة فرص دخولها لعدة مجالات كانت من قبل محتكرة على الرجل، وهذا ما يرفع من ثقتها في ذاتها وزيادة رغبتها في إثبات ذاتها الأمر الذي ينعكس على علاقاتها الاجتماعية وبالتالي مهاراتها في أبعاد الذكاء الانفعالي.

- خاتمة:

تبقى مهارة الذكاء الانفعالي من أهم المهارات الأساسية لدى الأستاذ بحيث لا يكفي أن يتحكم في محتوى التخصص الذي يدرسه فحسب وهذا ما بيناه من خلال الدراسات السابقة، كما تبين من خلال الدراسة الحالية أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى العينة المدروسة من أساتذة التكوين والتعليم المهنيين مرتفع وهذا ما يجعلنا نتوقع جودة في الأداء مع شرط توفر عوامل وخصائص أخرى قد تكون آفاقا لمواضيع دراسات مستقبلية عن الأساتذة في قطاع التكوين

والتعليم المهنيين، الذي يعتبر من بين القطاعات الحساسة والمسؤولة عن توفير موارد بشرية مؤهلة تساهم مساهمة فعالة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني، و بناءا عليه نقترح ما يلي:

- قياس الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة باستمرار.
- تشجيع الأساتذة على توظيف واستثمار مهارات الذكاء الانفعالي في الأداء البيداغوجي والعلاقات البيداغوجية والعلاقة مع الإدارة.
- اعتماد اختبارات لقياس الذكاء الانفعالي لدى الأساتذة في مرحلة التوظيف.

- قائمة المراجع:

- أحمد شيماء جمال محمد حسني. (2015). الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين (الإصدار 1). الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

- الخفاف إيمان عباس. (2013). الذكاء الإنفعالي (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المناهج.

- السلامي أحمد حسن إبراهيم. (2019). درجة الذكاء الإنفعالي وعلاقته بقيم العمل لدى المرشدين والمرشدات بتعليم محافظتي الليث والقنفذة. المجلة التربوية، 57(01)، الصفحات 261-292.

- الشهري محمد بن هادي ، وعتوم عبد القادر محمد. (2019). مستوى الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمهارات التذوق لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 08(01)، الصفحات 48-60.

- الغافري حمد بن حمود ، الظفري سعيد بن سليمان ، الخروصي حسين بن علي ، البوسعيدي صالح بن سالم ، أمبوسعيدي عبد الله بن خميس ، الراجحية مروة بنت ناصر ، . . . الحوسنية خولة بنت زاهر. (2020). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الوجداني لدى معلمي العلوم والرياضيات والمجال الثاني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 04(10)، الصفحات 160-192.

- الفيلكاوي حليمة إبراهيم. (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 23(03)، الصفحات 297-335.

- أمزال حليمة. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي(رسالة ماجيستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، تيزي وزو: جامعة مولود معمري.

- بن غربال سعيدة. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني (رسالة ماجيستير). كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

- بني ياسين بسام محمود ، وملحم محمد أمين، وبني حمد بلال. (2012). مستوى الذكاء الإنفعالي لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية. مجلة جامعة تكريت للعلوم، 19(08)، الصفحات 428-462.

- جلال أحمد سعد. (2008). الإختبارات والمقاييس النفسية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية.

- جولمان دانيال. (2000). الذكاء العاطفي. (ليلى الجبالي، المترجمون) الكويت: المجلس الوطنس للثقافة والفنون والآداب.

- حرز الله أحمد أحمد. (2010). علم النفس المهني (التربية النفسية المهنية) (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الشروق.

- سعيد سعاد جبر. (2015). الذكاء الإنفعالي وعلم النفس التربوي (الإصدار 1). إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

- سليمون ريم ، صبيرة فؤاد ، وجراد ريم. (2013). الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في تحقيق التوافق المهني. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية(سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية)، 35(07)، الصفحات 245-261.

- شحاته سارة زكريا زكريا. (2015). الضغوط النفسية لدى المعلمين المتزوجين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي. مجلة كلية التربية(17)، الصفحات 316-353.

- عبدلي نور الدين. (2019). الذكاء الإنفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالإحتراق النفسي وأساليب مواجهة المشكلات (أطروحة دكتوراه). معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

- غالم فاطمة. (2015). الخصائص السيكومترية لإختبار الذكاء العاطفي. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية(21)، الصفحات 319-334.

- كرميش مالك فريد. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي(21)، الصفحات 20-37.

- مزغيش إيمان. (2015). الذكاء الإنفعالي وتأثيره على الكفاءة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي. مجلة التحدي(08)، الصفحات 53-72.

- مغربي عمر بن عبد الله مصطفى. (2008). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية (رسالة ماجيستير) . مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- Ameriks, J., Wranik, T., & Salovey, P. (2009). Emotional intelligence and Investor Bhavior. Reserch Foundation of Cfa Institue.

- Caruso, D. R., & Salovey, P. (2004). The Emotionally Intelligent Manager. San Francisco, USA: Jossey-Bass.

- Gardenswartz, L., Jorge Cherbosque, & Anita Rowe. (2008). Emotional Intelligence for Managing Results in Diverse World. California: Davies-Black Publishing.

- Goleman, D. (2018). What Makes a Leader? In D. Goleman, A. Mckee, & S. Achor, Everyday Emotional Intelligence (pp. 03-23). Boston, USA: Harvard Business Review Press.

- Lynn, J., & Lynn, A. (2016). The Emotionally intelligence Activity Kit. New York, USA: American Management Association.

- Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004). Emotiona Intelligence: Theory, Findings, and Implications. Psychological inquiry, 15(03), pp. 197-2015.

Bar-On, R., Maree, J., & Jesse Elias, M. (2007). Educating People to Emotionally intelligent. London: Preager.